

الحبشية ، وبين سائر اللغات السامية ، فانا نرى أن الحبشية لا يوجد فيها حرف ساكن ابتداء ، إلا في الاستفعال ؛ نحو : *astar'aya أى : استرأى ، يعنى : أرى ، أو أظهر^(١) . وافتعل يقابلها فيها مثلا : tawalda أى : اتلد ، يعنى : وُلِدَ . واللغات السامية الشمالية على ضد ذلك ، فيماثل التفعّل فيها الافتعال ، في وجود الساكن فيها ابتداء ، مثلا : hitkaddēš^(٢) بالعبرية ، والهاء تنوب عن همزة الوصل ، و etkaddaš في الآرامية ، أى : تقدّس .

والجدول التالى يظهر ذلك بوضوح :

الحبشية	العربية	اللغات السامية الشمالية
taḳattala	tafa'ala	hitkaddēš, etkaddaš
tawalda	*ifta'ala	*etkrī
*astar'aya	*istaf'ala	_____

هذا ما يخصنا من بناء الأفعال على العموم . وأما الأفعال المعتلة ، فتمسكت العربية فيها بالصيغ القديمة السامية الأصل ، في أكثر الحالات .

وبما انفردت فيه عنها ، أن بعض الأفعال التى فاؤها همز ، يحذف الهمز فى الأمر [منها] ؛ نحو : كَلَّ ، وَخَذَ ، وَمُرَّ^(٣) ، وهى فى العبرية : ekōl و emōr و ehōz .

(١) فى الأصل : * ظهر * وهو تعريف .

(٢) فى الأصل هنا وفيما يلى : hitkaddaš بفتح العين ، ولا يوجد هذا الفتح فى العبرية ، إلا عند الإسناد إلى بعض الضمائر ، وهو الأصل فى هذه الصيغة .

(٣) ومثلها أيضا : * سل * من : سأل .